

## رئيس البرلمان الروسي يستقيل تهدة الغضب عقب الانتخابات



بوريس جريزولوف رئيس مجلس الدوما (أ.ف.ب)

لاكثر من 10 سنوات. في هذا الوقت دعا الرئيس الروسي دميتري ميدفيدف لتخفيف «القيود المترامية» في الحياة السياسية الروسية وقال إن هذا مطلوب لتجنب حدوث انقسامات خطيرة في المجتمع. وقال ميدفيدف خلال اجتماع في البرلمان المقبل: «إننا بحاجة لاتخاذ قرارات جديدة وخطوات أكثر واقعية وأكثر حساسا للتخلص من القيود المترامية على النشاط السياسي».

ونقلت وكالة أنباء «ريا نوفوستي» الروسية عن ميدفيدف قوله إنه «من الواضح» أن خطوات جديدة مطلوبة لتحرير الحياة السياسية في روسيا، مضيفا أن ذلك مهم «كي لا نسمح للانقسامات الاجتماعية أن تسود بين جماعات ومؤسسات بعينها».

موسكو - رويترز: قال بوريس جريزولوف رئيس البرلمان الروسي لفترة طويلة والرئيس الحالي لحزب روسيا المتحدة الحاكم الذي ينتهي له رئيس الوزراء فلاديمير بوتين أمس إنه لن يشغل مقعده بمجلس النواب (الدوما) الذي انتخب الأسبوع الماضي. ويهدف القرار فيما يبدو إلى تهدئة الغضب الشعبي من الانتخابات التي قال معارضون إنها زورت لصالح الحزب الحاكم.

وقال جريزولوف في تصريحات نشرت على موقع الحزب على الإنترنت «قررت رفض تقويضي ككاتب» مضيفا أنه «ليس من الصواب تولي رئاسة المجلس لأكثر من ولايتين متتاليتين».

ويشغل جريزولوف منصب رئيس مجلس الدوما منذ عام 2003 كما أنه رئيس المجلس الأعلى لحزب روسيا المتحدة ويمثل رمزا قويا للنظام السياسي الذي هيمن عليه بوتين وحزبه

## طهران ستنقل عمليات التخريب لموقع آمن عند الضرورة اعتقالات في «الحرس الثوري» إثر أنباء عن مخطط لاغتيال خامنئي وبريطانيا: التهديدات الإيرانية تنسف الاستقرار في الخليج



الرئيس احمدي نجاد ملوحا لمؤيديه في طهران امس (أ.ف.ب)

بريطانيا لن تجازف بترك المكان شاغرا ليسرح فيه الإرهابيون أو أي جبار له أهداف ومطامع. وأكد أن التعاون بين بلاده والمملكة العربية السعودية مستمر وقديم خاصة في مجال المعدات العسكرية حيث أن المملكة تستخدم طائرات التورنادو والتايفون البريطانية، مشفيرا إلى أن هناك مشاريع تضامنية في مجال البحرية في الخليج والعربات العسكرية البرية. وفي شأن إيراني آخر، قال ضابط بارز بالحرس الثوري الإيراني، امس، إن إيران قد تنقل عمليات تخريب اليورانيوم إلى مواقع أكثر أمنا إذا اقتضت الضرورة. ونقلت وكالة مهر للأخبار شبه الرسمية عن العميد غلام رضا جلالی رئيس منظمة الدفاع المدني قوله إن «نقاط ضعفنا في المجال النووي قد وصلت إلى أدنى مستوى، (لكن) لو تطلبت الظروف سننقل مراكز تخريب اليورانيوم إلى أماكن أكثر أمنا».

وقال جلالی بشأن وضع الأمان في المنشآت النووية «لقد توصلنا إلى نوع من الردع من خلال تنفيذ خطط الأمان من قبيل أمن البنية التحتية وأمن الأجزاء الافتراضية وكذلك فرز نفايات الخطر عن بعضها البعض». وأضاف قائلا «لو كان الأميركيون والإسرائيليون قادرين على الهجوم على منشآتنا النووية وضربها، لكانوا بالتأكيد قد نفذوا ذلك».

البريطاني فيليب هاموند من أن التهديدات الإيرانية تهدد بنسف الاستقرار في الخليج، موضحا أن بلاده تؤمن بأن الوضع في منطقة الخليج خطير للغاية.

وقال هاموند في مقابلة مع صحيفة «الرياض» نشرته أمس إن «تكثيف الأنشطة الإيرانية النووية تحسب الأرض يضيف كثيرا من الغموض حول حقيقتها»، مضيفا «إن الضغوط ستستمر على طهران حتى تدرج عواقب أنشطتها النووية».

وردا على سؤال عن خيار الحرب

## الكونغرس ينتصر في معركته ويقر عقوبات ضد «المركزي الإيراني»

بالغ القوة للعقوبات، وسركز على تعاملات البنك المركزي الإيراني ذات الصلة بصفقات الأمم والسلطات الإيرانية التي عليها اما ان تلتزم بمتطلبات المجتمع الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية أو ان تواجه كارثة اقتصادية شاملة».

في هذا الوقت، يعمل الكونغرس الأميركي على تمرير مشروع قانون بشأن ميزانية ضخمة للدفاع يضم بندا مثيرا للمجدل بشأن الاحتجاز العسكري لبعض الإرهابيين المشتبه بهم.

ويقول المشرعون أنهم أجروا تعديلات على بند المحتجزين في محاولة لتفادي تهديد باستخدام فيتو رئاسي.

ويسمح مشروع القانون بمبلغ 662 مليار دولار لتمويل وزارة الدفاع وبرامج الأمن القومي لوزارة الطاقة، كما يوفر المال اللازم للأفراد العسكريين ومنظومات الأسلحة والعمليات في العراق وأفغانستان للعام المالي الذي بدأ في أكتوبر الماضي. ● **واشنطن - أحمد عبدالله**

وقال كيرك في مؤتمر صحافي عقده بواشنطن أول من امس «القرار يتضمن نظاما

البيت الأبيض سيكون ملزما بتقديم تقرير دوري للكونغرس عن مدى التقدم في التطبيق».



### واشنطن: انتصرنا في أفغانستان

فوب شارانا - أ.ف.ب: أعلن وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا امس لدى تفقده القوات الأميركية خلال زيارة إلى أفغانستان، أن الولايات المتحدة في طريقها لتحقيق الانتصار في «النزاع الشرس» الدائر منذ عشر سنوات في أفغانستان.

وقال بانيتا الذي وصل امس الأول إلى كابول في ثاني زيارة يقوم بها لأفغانستان منذ تولي مهامه في يوليو الماضي، «إننا نتقدم في الاتجاه الصحيح ونحقق انتصارا في هذا النزاع الشرس جدا». وتابع محدثا إلى العسكريين المتمركزين في ولاية باكتيكا الحاذية للمناطق القبلية الباكستانية معقل تنظيم القاعدة وحركة طالبان «هل تواجهكم تحديات؟ بالتأكيد هناك تحديات. وهل نستمكن من مواجهة هذه التحديات؟ بالتأكيد سنفعل».

### أوباما واثق بإعادة انتخابه عام 2012

واشنطن - أ.ف.ب: اعرب الرئيس الأميركي باراك أوباما امس الأول عن ثقته بإعادة انتخابه في نوفمبر 2012، وذلك خلال اجتماع لجمع التبرعات لصالح حملة الانتخابية.

وقال أوباما في كلمة ألقاها قبل أقل من 11 شهرا من موعد الانتخابات الرئاسية «هذا ما سأقوله لكم. حافظوا على عزمكم. إذا لم تترجعوا، وحافظتم على ثباتكم سنفوز».

وتابع أوباما «سنفوز وهذا يعني ان الولايات المتحدة ستفوز».

## أفغانستان تستدعي سفيرها من قطر للتشاور

ولم يتسن الحصول على تعليق من طالبان. وبعد ساعات أصدرت وزارة الخارجية الأفغانية بيانا ينكر قطر على مساعدتها في إعادة إعمار البلاد لكنه قال إنه جرى استدعاء السفير الأفغاني إلى كابول دون أن يفصح عن سبب الاستدعاء.

وقالت الوزارة في البيان «بالنظر إلى التطورات الأخيرة في أفغانستان والمنطقة بما في ذلك العلاقات بين أفغانستان وقطر قررت الحكومة الأفغانية استدعاء السفير خالد أحمد زكريا من الدوحة لبعض المشاورات».

وأضافت «ستستمر العلاقات الدبلوماسية بين البلدين من خلال السفارة والقائم بالأعمال الأفغاني في الدوحة».

كابول - رويترز: قالت أفغانستان امس إنها استدعت سفيرها من قطر «للتشاور»، في اليوم نفسه الذي ذكرت فيه صحيفة هندية أن حركة طالبان تعتزم إنشاء سفارة غير رسمية لها في قطر.

ونقلت صحيفة «ذا هندو» عن مصادر دبلوماسية هندية لم تذكر اسماءها أنه جرى وضع الترتيبات النهائية لفتح مكتب طالبان الذي ستكون له «امتيازات البعثة الدبلوماسية دون الحماية الرسمية التي تتمتع بها».

وأضافت أنه جرى الاتفاق على التفاصيل بين ممثل كبير لطالبان مقرب من الملا عمر زعيم الحركة ومسؤولين من قطر والولايات المتحدة.

## البرلمان السويصري ينتخب حكومة جديدة

المعارضة في حالة عدم حصوله على مقعد آخر في المجلس الاتحادي، الذي يضم أعضاء يمثلون الأحزاب الرئيسية في البلاد ويعتمد تشكيله على نسب الأصوات التي يحصل عليها الأحزاب.

وأعاد البرلمان انتخاب كافة الوزراء الحاليين لفترة أخرى، ماعدا وزيرة الخارجية مشيلين كالمري التي كانت قد أعلنت أنها لا تعتزم الترشح مجددا. واختار البرلمان ألين بيرسيث من الحزب الاجتماعي الديمقراطي ليخلف كالمي ري التي تنتمي للحزب نفسه.

برن - د.ب: أ.ف.ب: فقد حزب الشعب السويصري (إس.في.بي) اليميني المتطرف امس أمه في الحصول على حقيبة وزارية ثانية وذلك في تصويت برلماني حول انتخاب الحكومة الجديدة.

ورغم خسائره في الانتخابات البرلمانية التي جرت في أكتوبر الماضي، بزغ «إس.في.بي» مجددا كأقوى حزب وطالب بمقعد ثان في الحكومة المؤلفة من سبعة أعضاء والتي تتمتع جميع الأحزاب الرئيسية بتمثيل فيها.

وكان الحزب قد هدد بالانتقال إلى صفوف

## العراق يستنسخ نظام المحاصصة الطائفية في لبنان

على أسس قومية وطائفية حتى وان لم يذكر ذلك في الدستور العراقي كما هو الحال في لبنان». ويضيف أنه «من المؤسف أن هذه المحاصصة لم تعد تشمل المناصب الرئاسية الثلاثة فقط، بل تعدتها إلى الوزارات وظلت تكبر ككرة الثلج حتى باتت تظالم موظفي الخدمة داخل البرلمان ورئاسة الوزراء، وحتى المؤسسة العسكرية». ويشكو كثير من العراقيين من استبعادهم عن وظائف أو مناصب معينة بسبب خلفيتهم الطائفية، مؤكداً أنه قبل العام 2003 وأسقاط نظام صدام حسين، كان ممنوعا التحدث انطلاقا من زاوية الطائفة أو المذهب.

ويقول وسام الغيلي (39 عاما) وهو مهندس كردي شيعي يعمل في وزارة الموارد المائية «عينت في مناصبي عندما كان الوزير كرديا (...) أما الآن وقد تغير الوزير وأصبح من التيار الصدري، فإن أغلب الذين يجري تعيينهم هم من العرب الشيعة».

بدوره يرى أحمد السامرائي (36 عاما) وهو موظف حكومي عربي سني يعمل في وزارة الكهرباء أنه «لا يوجد في البلد ولاء لا من قبل السياسيين ولا من قبل المواطنين بشكل عام (...) بعكس ما كان الحال عليه قبل 2003».

ويوضح أن «المحاصصة الحزبية والطائفية موجودة في كل ركن وفي أبسط الأشياء (...) مثل قوافل الحج التي تبلغ نسبة الشيعة فيها ضعف نسبة السنة».



اساس النظام السياسي اللبناني، الذي يوزع السلطة بين الطوائف المسيحية والمسلمة الـ18 في البلاد، ليضمن بذلك توازنا دقيقا بينها عبر اعتماد المحاصصة في الوزارات ووظائف الفئة الاولى.

وتنسدح هذه المحاصصة ايضا على الاحزاب التي تنتمي

بغداد - أ.ف.ب: بعد ثمانية اعوام من سقوط نظام ديكتاتوري فيه استمر لأكثر من ثلاثة عقود، يسير العراق نحو تبني سلطة تقوم على المحاصصة بين الطوائف والأحزاب، مستنسخا بذلك النموذج اللبناني للحكم. ويقول مستشار الأمن القومي السابق موفق الربيعي لوكالة فرانس برس ان «ما كنا نخشاه من لجنة للفضية العراقية يحدث الآن».

ويضيف ان «بعض الاطراف السياسية التي تعمل على التفاوض نيابة عن الحكومة (أي الطائف)، ترى ان مصلحتها تكمن في لجنة النظام»، وانتقلت السلطة من الاقلية السنية التي حكمت العراق على مدى نحو ثمانين عاما، للشيعة بعد اجتياح العراق بقيادة الولايات المتحدة عام 2003، والذي اعقبته حرب طائفية دموية بلغت ذروتها عامي 2006 و2007.

وقبل حوالي عام، توصل القادة العراقيون إلى اتفاق برعاية اميركية يعكس التقاسم الفعلي للسلطات والرئاسات الثلاث، فاستندت رئاسة الجمهورية إلى الكردي جلال طالباني، والحكومة إلى الشيعي نوري المالكي، والبرلمان إلى السنة اسامة النجيفي.

وجاء ذلك بعدما بقي العراق دون حكومة رغم مرور أكثر من نصف عام على الانتخابات التشريعية التي جرت في مارس 2010، وسط صراع على أحقية رئاسة مجلس الوزراء التي تتمتع بصلاحيات واسعة، ويقرب هذا الاتفاق من

## أوكرانيا تسقط اتهامات القتل عن الرئيس السابق كوتشما

يعتد به. وقالت وكالات أنباء اوكرانية إن محكمة في كييف قضت امس بان القضية، التي اقامها الادعاء والتي زعمت إساءة استغلال المنصب مما أدى إلى قتل الصحافي، غير قانونية.

كييف - رويترز: رفضت محكمة أوكرانية امس اتهامها موجها إلى الرئيس السابق ليونيد كوتشما زاعما تورطه في قتل صحافي السرية التي ظهرت لإدائته ليست دليلًا

## حملة اعتقالات ضد يمينيين متطرفين في روما

وتجري الشرطة تحريات ضد 16 من عناصر المجموعة المتهمه بالتحريض على العنصرية وتشكيل تنظيم اجرامي. وتتضمن إحدى الوثائق التي صادرتها الشرطة لدى المجموعة خطة لشن أعمال عنف على مؤسسات في الدولة تستهدف الجالية اليهودية ومواطنين رومان.

روما - د.ب: أ.ف.ب: عقب يوم على مقتل اثنين من الباعة الجائلين الأفارقة في مدينة فلورنسا الإيطالية شنت الشرطة الإيطالية حملة اعتقالات ضد مجموعة من اليمينيين المتطرفين. وذكرت وسائل اعلام ايطالية انه تم القبض امس على خمسة من عناصر مجموعة «ميليتيا».

## «تايم» تختار «المتظاهر» شخصية العام 2011

بالتغيير واطاح بحكومات وبأفكار معلبة وجمع بين اقدم التقنيات واكثر التكنولوجيات تطورا لتسليط الضوء على الكرامة الانسانية وقيادة العالم على طريق القرن الحادي والعشرين ليكون أكثر ديموقراطية مع أنه احيانا أكثر خطورة».

وقال ريك ستينبل مدير التحرير في المجلة معلنا خيار «تايم» لشخصية العام 2011 عبر محطة «أن.بي.سي» التلفزيونية: هؤلاء الأشخاص غيروا من الآن التاريخ وسيغيرون التاريخ في المستقبل.

نيويورك - أ.ف.ب: اختارت مجلة «تايم» الأميركية امس «المتظاهر» شخصية العام 2011 تحية إلى المتظاهرين الذين احتلوا خلال السنة الماضية شوارع الكثير من الدول العربية إلى روسيا مروراً بالولايات المتحدة. وجاء على غلاف المجلة التي تظهر صورة شاب يغطي وشاح فمه وانفه فيما تحفي قلنسوة شعره «من الربيع العربي إلى أينا، من اوكوبا وول ستريت إلى موسكو».

واوضحت المجلة ان المتظاهر اختير هذه السنة «لأنه جسد شعورا عالميا يحمل الامل